

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة يوم الجمعة 02 نوفمبر 2018.

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة التاسعة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الجمعة 02 نوفمبر 2018 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة. وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : حليمة المحجوبي ويوسف بن عثمان نائبا رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي كاتب عام الجامعة، نور الدين العمردوني عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبقيات بتونس، محمد الجويني عميد كلية الطب بتونس، هالة قارشي مهري نيابة عن عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، حاتم الزنزري مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، نور الدين النيفر مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، معز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، كريم بن سلامة مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، منية النجار مديرة المعهد العالي للإعلامية، عادل المؤذن مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، ألفة بويحي مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، الهاشمي الوزير مدير معهد باستور، عصام السلواج مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، نور الدين بن شهيدة مدير معهد البحوث البيطرية.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيدة سلوى عوادي والسيد محمد الصغير عاشوري من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبقيات والسيد اسكندر الحشيشة من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

كما حضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين السيدات: هالة الإمام من المعهد العالي للإعلامية وألفة يَمَن من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار وهند اليونسي كعباشي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس وزينة الصّيد من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس.

وحضر السادة: يوسف الحسنوي ممثل العملة وفوزي الطرهوني ممثل الإطار الفني والإداري وسفيان التواتي ممثل الطلبة.

واعترض عن الحضور السيد سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس والسيد عماد بن عمّار مدير معهد بورقيبة للغات الحية والسيد محمد رضا بربوش ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين. وتغيّب عن الجلسة السيد شكري حمودة ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين والسيد عماد عبيد ممثل الأساتذة المساعدين والأنسة يمينة بن مصطفى والسيد يحي بن عبد الله ممثلا الطلبة.

وقد دعي للحضور السيدات والسادة: ليلى قلوب خيرة في إدارة المخاطر وألفة حمدي مديرة مكتب التعليم غير الحضوري بالجامعة وهشام الزغل مدير عام الشركة التونسية للإيجار المالي وألفة الزريبي وسميحة خليفة ومريم القلال وزباد كبير ممثلو اللجنة الوطنية لتسيير مشاريع البحث ونعمان الرباعي أستاذ بالمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين، ثم ذكر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط

التالية:

ا. مشروع تهيئة الملاعب الرياضية بالمركب الجامعي بالمنار

ii. عرض مشاريع البحث والتجديد (أفق 2020)

iii. متفرقات

ا - مشروع تهيئة الملاعب الرياضية بالمركب الجامعي بالمنار:

عرض الأستاذ نعمان الرباعي من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس مخططات مشروع يتعلق بتهيئة الملاعب الرياضية بالمركب الجامعي فرحات حشاد بالمنار بهدف إرساء مركب ثقافي ورياضي متكامل الأنشطة. وبين أن إعداد هذا المشروع موجه لطلبة المؤسسة في اختصاص الهندسة المدنية في طار مشاريع ختم الدراسات (PFE) وأنه سيتم تنظيم مسابقة في الغرض وستتولى لجنة مختصة اختيار أحسن مخطط وفقا لمعايير مضبوطة بعد ذلك يتم عرض المشروع على المؤسسات الراغبة في انجازه وفقا للنصوص المنظمة لمبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وقد ثمن الحاضرون فكرة هذا المشروع الذي سيحتضن مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية وسيوفر فضاء متكاملًا لممارستها مما سيؤثر بالإيجاب على الحياة الطلابية داخل المركب الجامعي فرحات حشاد بالمنار.

ii - عرض مشاريع البحث والتجديد (أفق 2020):

قدمت السيدة ألفة الزريبي ممثلة اللجنة الوطنية لتسيير مشاريع البحث معطيات حول تجربة تونس في هذه المشاريع مشيرة أنها تمثل تجربة نموذجية مكنت من الانفتاح على تمويل الاتحاد الأوروبي ووفرت تكوينا لفريق العمل في مجال تنمية المهارات والابتكار وساهمت في مقروئية مجالات البحث العلمي مما سيكون له تأثير مباشر على المحيط الاجتماعي والاقتصادي في بلادنا.

وأضافت أن طرق العمل على المشاريع العلمية تخضع لمحاور محددة وأن كل محور عمل لديه نقاط تواصل وطنية يجب التنسيق معها. ودعت إلى مضاعفة عدد المهام في المشاريع الفرعية وتمثيل كل الاختصاصات فيها لمزيد مقروئيتها.

وقدم السيد زياد كبيّر ممثل اللجنة الوطنية لتسيير مشاريع البحث تجربة جامعة تونس المنار في هذا الإطار معتبرا أنها تجربة نموذجية على المستوى الوطني باعتبار أنها سجلت مشاركتها في أغلب المشاريع وفقا لمحاور البحث المعروضة وان تغطيتها تشمل جميع الاختصاصات مما جعل أغلب مؤسساتها ممثلة فيها.

وحول طرق التسجيل في هذه المشاريع لاحظ أن عددا من مؤسسات الجامعة لم تسجل بعد نظرا لكونها خاضعة لنظام الإشراف المزدوج أو بسبب عدم إتباعها لمعايير التسجيل مؤكدا على ضرورة التنصيص على تسمية "مؤسسة تعليم عال وبحث" وأضاف أن كل مؤسسة لا يمكنها التسجيل سوى مرة واحدة في أحد محاور هذه المشاريع لكي يتم قبولها. ودعا المؤسسات التي لم تسجل بعد إلى التسجيل في قاعدة بيانات هذه المشاريع لدعم مقروئيتها فيها.



وحول برنامج العمل للفترة المقبلة أشار السيد زياد كبيّر أنه سيرتكز على الإحاطة التقنية بالباحثين عبر دورات تكوين تختم بشهادة خبير في إدارة مشاريع البحث مما سيوفر للباحثين القدرة على إنجاح هذه النوعية من المشاريع.

وناقش الحاضرون هذه المعطيات ملاحظين ما يلي:

- ضرورة تعيين المكلفين بنقاط التواصل في المؤسسات وفقا لمعايير الخبرة والكفاءة وتكوينهم في مجال دراسة المشاريع العلمية متعددة المجالات وحسن إدارتها وإنجاحها وهو ما يستوجب تنوع اختصاصات المتدخلين فيها.

- النظر في إمكانية إحداث خطط لانتداب مكلفين بإدارة المشاريع أو التعاقد مع خبراء في هذه المسألة باعتبار أن مهامهم تتطلب تفرغا (على غرار تجربة معهد باستور).

وتم الاتفاق على تعيين مكلفين بالتواصل صلب مؤسسات الجامعة للتنسيق مع المكلفين بالتواصل على المستوى الوطني ومزيد تحسيس الباحثين بأهمية المشاركة في المشاريع العلمية وتدريبهم على حسن إدارتها مع التأكيد على ضبط برامج عمل تخوّل للباحثين في مختلف الاختصاصات المشاركة فيها.

III – متفرقات

1- النظر في ملفات إسناد صفة أستاذ متميز :

أشار السيد يوسف بن عثمان، نائب رئيس الجامعة وعضو لجنة دراسة ملفات الأساتذة المترشحين لصفة أستاذ متميز إلى ورود عدد من مطالب الترشح لصفة أستاذ متميز (2 مطالب من كلية الطب و5 مطالب من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات ومطلب واحد من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس) مضيفا أن هذه الملفات وردت تبعا للإجراءات المعمول بها.

ولاحظ أن اللجنة عند دراستها لمطالب الترشح لم يتسنى لها النظر في كل الملفات نظرا لنقص المختصين فيها لذلك نظرت في ملف وحيد واقترحت تأجيل النظر في بقية الملفات إلى حين تعزيز اللجنة بمختصين. وعلى هذا الأساس، نظر أعضاء المجلس في مطلب (1) إسناد صفة أستاذ متميز يخص السيد فرحات الحرشاني من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس وتأجيل النظر في بقية الملفات للجلسة القادمة. وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على إسناد صفة أستاذ متميز للسيد فرحات الحرشاني.

2- تكوين لجان قطاعية لتأهيل التكوين الهندسي:

طرح رئيس الجامعة مسألة الترشح لعضوية اللجان القطاعية للتكوين الهندسي مشيرا إلى عدد البقاع والاختصاصات المتاحة لإطار التدريس بالجامعة، وخير الحاضرين بين تنظيم طلبات ترشح لعضوية هذه اللجان وبين تعيين مترشحين من قبل رؤساء المؤسسات وموافاة الجامعة بقائمة في الغرض مع مراعاة تفاوت الترشيحات حسب الاختصاصات وعدد البقاع الشاغرة.

ووافق الحاضرون على أن يتولى رؤساء المؤسسات اقتراح مترشحين لعضوية اللجان وإحالتها إلى وزارة الإشراف للبت فيها.



3- التأهيل الجامعي لإدارة البحث:

طرح مدير معهد باستور مسألة تأهيل إطار البحث والتأطير بمؤسسته مؤكدا على ضرورة ضبط المعايير اللازمة لتمكينهم من حقوقهم كغيرهم من إطارات التدريس والبحث بمؤسسات الجامعة. وطمّن رئيس الجامعة الدور الذي يضطلع به المنتمون إلى هذا المعهد وكفاءاتهم العلمية والبحثية على المستويين الوطني والدولي من خلال الإشراف على الطلبة في أطروحات الدكتوراه ومشاريع ختم الدروس مشيرا إلى البيان الصادر في الغرض عن مجلس جامعة تونس المنار بتاريخ 16 فيفري 2018 الذي ينصّ على ضرورة تجذير انتماء معهد باستور إلى الجامعة وتمكين إطار البحث فيه من حقوقه وامتيازاته كغيره من إطارات التدريس والبحث في مختلف المؤسسات. وأشار رئيس الجامعة انه قد تمت المصادقة خلال مجلس الجامعات على مشروع أمر في الغرض ينصّ على تعميم منحة التحفيز على تنمية الكفاءات لتشمل الباحثين في هذا المعهد.

4- إعادة توظيف الاعتمادات المتبقية في ميزانيات هياكل ومشاريع البحث:

أشار رئيس الجامعة إلى تجربة كلية الطب بتونس في مجال توظيف فواضل ميزانيات هياكل البحث والمتمثلة في انجاز منصة بحث بالكلية بهدف استعمال هذه الفواضل لاقتناء معدات وتجهيزات علمية كما أكد ان هذه الفواضل يمكن استعمالها لتمويل عقود إسداء خدمات لفائدة طلبة الدكتوراه وذلك عملا بما جاء في مراسلة الوزارة عدد 1305 المؤرخة في 8 جويلية 2018 والمتعلقة بإعادة توظيف الاعتمادات المتبقية لهياكل ومشاريع البحث الوطنية والدولية.

ودعا رؤساء المؤسسات إلى إعداد برامج عمل في هذا الإطار وعرضها على مجلس الجامعة للنظر والمصادقة كما طلب من الحاضرين موافاة الجامعة بمعطيات تفصيلية للاعتمادات المتبقية لهياكل ومشاريع البحث التي انتهت مدة انجازها (دون اعتبار ميزانيات الوحدات التي تم دمجها أو تحويلها إلى مخابر).

5- توزيع عدد الساعات الإضافية المنجزة الخاصة بالعملة والإداريين والفنيين:

أشار رئيس الجامعة إلى ما تم التوصل إليه في جلسة عمل مجلس الكتاب العامين الملتئمة في الغرض بتاريخ 22 أكتوبر 2018 حيث تم الاتفاق على اعتماد طريقة موحّدة لاحتساب عدد الساعات الإضافية تخضع لمعايير تقييم حجم العمل المنجز من الأقصى إلى الأدنى بعد طرح عدد أيام العطل التي تمتع بها العون بجميع أنواعها (العطل الرسمية والسنوية وعطل المرض).

وبيّن رئيس الجامعة أن الهدف من هذا التمشي هو تحفيز العون المثابر وإبراز الفرق في العمل بين الأعوان مضيفا انه بإمكان العون أن يختار بحرية التمتع إما بعطلة تعويضية أو بمنحة الساعات الإضافية وانه لا يمكن الجمع بينهما. وبعد النقاش وافق الحاضرون على هذا الإجراء.

6- الأنظمة الأساسية للسلك المشترك بالإدارات العمومية:

طرح ممثل الإطار الإداري والتقني والعملة مسألة ضرورة إصدار الأنظمة الأساسية الخاصة بالأسلاك الإدارية المشتركة وخصّ منهم التقنيين والمكتبيين ووافق رئيس الجامعة على عرض هذه المسألة في مجلس الجامعات المقبل.



كما اقترح النظر في إمكانية تشريك الأعوان في دورات التكوين المستمر عن طريق إبرام اتفاقية تعاون بين الجامعة والمركز الوطني للتكوين المستمر والترقية المهنية واقترح رئيس الجامعة مزيد النظر في هذه المسألة مع كاتب عام الجامعة.

7- تمكين العملة من مستحقاتهم من مادة الحليب:

طرح ممثل العملة إشكالية الانتفاع بمادة الحليب إزاء الأزمة الحالية التي يشهدها قطاع الألبان على المستوى الوطني والمتمثلة في النقص الكبير في هذه المادة. واقترح تمكين المنتفعين من وصولات لاقتنائهم من المزود مباشرة ودعا رئيس الجامعة إلى ضرورة التفكير في حل مؤقت لهذه المسألة في انتظار إيجاد حلول جذرية. وبعد النقاش تم الاتفاق على أن تمنح في الوقت الحالي (في فترة نقص مادة الحليب على المستوى الوطني) وصولات تزود إلى جميع المعنيين في مختلف مؤسسات الجامعة مع التنصيص على أن تحتوي الوصولات عبارة "وصل لاقتناء مادة الحليب". كما تم الاتفاق على إعداد قائمة بعدد المنتفعين بمادة الحليب وبكميتها ترسل إلى المزود الذي يتولى إعداد فاتورة في الغرض.

8- برامج أنشطة الجامعة:

دعت نائبة رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات إلى ضرورة المشاركة في تظاهرة حفل العلم التي تنظمها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من 10 إلى 15 نوفمبر 2018 بمدينة العلوم مضيئة أن الجامعة قد سجلت مشاركتها وتم تخصيص فضاء لعرض أنشطتها وأنشطة مؤسساتها. وأكدت انه في إطار تفعيل أنشطة مكتب نقل التكنولوجيا BUTT تم تكوين لجنة تعمل حاليا على إعداد دليل الباحثين وهياكل البحث وقد أحالت الجامعة مراسلة في الغرض إضافة إلى استمارة تم تعميمها بالبريد الإلكتروني على رؤساء هياكل البحث قصد تعميمها وموافاة الجامعة بالمعطيات المطلوبة لإعداد هذا الدليل المعتمزم إصداره في موفى شهر ديسمبر 2018 ودعت إلى حث رؤساء هياكل البحث على تعميم الاستمارة وإرسالها عبر البريد الإلكتروني في أسرع الأجال.

وفي نفس الإطار أشارت أن مكتب نقل التكنولوجيا بالجامعة يعتمزم تنظيم يوم إعلامي حول موضوع: "La recherche et le transfert de technologie au service de l'innovation et de la croissance" وذلك يوم 3 ديسمبر 2018 بالمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس بحضور فاعلين من المحيط الاقتصادي ودعت إلى ضرورة إعلام الباحثين ودعوتهم للحضور والمشاركة لتعميم الفائدة وربط علاقات تعاون مع المؤسسات الاقتصادية.

وفي إطار متابعة مشروع تركيز نظام المعلومات بالجامعة ومؤسساتها أشارت نائبة رئيس الجامعة إلى مراحل انجاز هذا المشروع المتعلقة بتوظيف تطبيقات المركز الوطني للإعلامية منها "سليمة" و"أدب" و"انصاف"... ملاحظة أن عددا من المؤسسات بدأت حاليا في اعتماد تطبيقات خاصة في مجال الماجستير والدكتوراه وغيرها ودعت إلى ضرورة تعميم استعمال تطبيقات نظام المعلومات التي أعدها المركز في إطار اتفاقية تعاون مع الجامعة وذلك لتوحيد طرق العمل وتسهيل تبادل المعطيات بين منظومات الجامعة ومؤسساتها وبين قواعد بيانات المركز الوطني للإعلامية.



9- تقييم عملية النفاذ إلى المعلومة بالجامعة ومؤسساتها:

أشار رئيس الجامعة إلى التقرير الذي تم إعداده في إطار تقييم عملية النفاذ إلى المعلومة خلال سنة 2017-2018 ودعا إلى ضرورة إيلاء هذه المسألة الأهمية اللازمة، ثم أحال الكلمة إلى السيدة أحلام التركي المكلفة بالنفاذ في الجامعة لتقديم معطيات حول ما جاء في التقرير.

وقد لاحظت وجود نقائص على مستوى النشر الاستباقي للمعلومة تتمثل في عدم تحيين عدد من مواقع الويب وإدراج خانة مخصصة للنفاذ إلى المعلومة تحتوي على المعطيات التي تسهل إجراءات الحصول عليها. كما أشارت إلى وجود نقائص على مستوى تطبيق الإجراءات خاصة منها المتعلقة باعتماد نماذج موحدة من مطالب النفاذ ومطالب التظلم وأجال الردّ عليها إضافة إلى الحاجة إلى توضيح طبيعة الاستثناءات التي تمنع طالب المعلومة من الحصول عليها.

وأضافت أن تقييم هذه المسألة أفرز عدة مقترحات تم عرضها في التقرير منها إعداد مقررات تعيين المكلفين بالنفاذ ونوابهم في جميع مؤسسات التعليم العالي والبحث بالجامعة وتكوين جميع المعنيين بالتصرف في هذا الإجراء وتقييم عمليات النفاذ بشكل دوري عبر تقارير تعدّ في الغرض مع ضرورة إعداد دليل إجراءات لتوحيد طرق العمل به على مستوى الجامعة ومؤسساتها.

ورفعت الجلسة على الساعة الثانية بعد الزوال.

رئيس جامعة تونس المنار



الكاتب العام للجامعة



ملحق لمحضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة يوم الجمعة 02 نوفمبر 2018

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة التاسعة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الجمعة 02 نوفمبر 2018 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

المتفرقات:

- نظر أعضاء المجلس في مقترح عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس المتعلق بإسناد "الدكتوراه الفخرية لجامعة تونس المنار" إلى السيدة "Jacqueline Morand Deviller" وهي أستاذة متميزة بجامعة "السربون" وذلك تقديرا للإسهامات العلمية التي قدمتها لطلبة الكلية. وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على هذا المقترح.

رئيس جامعة تونس المنار



فتحي سلاوتي



الكاتب العام للجامعة



أسامة الدشراوي

